

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المصطلحات

فان ضارفا
الكلية بذكره
فكلية ما ذكره
ان الله عز وجل
عز وجل
عز وجل
عز وجل

وقال بعض الحكماء من ايقن بالله ايقانا اقبالاً برون الله
في عاقل الدنيا ما يقضي غيباً ويقين يقينه بالله فلا حرفة
على مخلوقه وقد قيل يقينه بالله من العلوم الخارقات
مكتوبه واطلوه مما عاينوا الله من قلبه على خلق شرا
وامن ان تفسره الدنيا برفق مكنتها وقرها الله
كانت شانه في النبي العالم في اوقافهم عليه السلام
لله الرحم الرحيم وسال الله في يوم الايام
ومشعل فصد الاهدى ان من غلبنا وعلكم شكر
في ابتداءه وحسبنا واليكم لكونه على سبيل
سبيلا وليا لله الذي ان جف ان تكون انفسكم لها
ولها انتم عليه الله من التمسك بها والاصل البها
نفسى التي اذن الله بها فيها وما البها في
حياتها فقد عفا الله لكم عن ذلك ما عفاه الخلق والاد
خاير وكذا بد الله لكم علينا اقوة الخاصه والاد
بها فاقنعوا انه لم يوصل سبب من الاسباب بين
المتواصلي ولم يعقد خلقه من الخلق بين المتواصلي
من الاولين من خلق الله والامن والذين بعثنا
بعض الله سبحانه من النعمان ويستحقون جلا ثنا
من النعمان الذي اذ كانت فضلة صفة
وانقطاع وعلمه قد علم عدة او استماع
اهلها فيها الدور والحوار وبصرها بها في الا
حده الى خرى طويل ذلك قوله حللنا هذه الاظلال

فان ضارفا
الكلية بذكره
فكلية ما ذكره
ان الله عز وجل
عز وجل
عز وجل
عز وجل

بعضهم لبعض عدو الى المتقين وقوله تعالى انما اقبل
تاويلي ليس لي لم اتخذ فلانا خيلا لقد ارضى عن الذي
كره اذا فاني وكان الشيطان للانسان خذوا ولا
حس روحوا وليكم الله وليا يكون وصلا ما بيننا
ما تعبد الله فله العلي عليه خلقتنا سبحانه الله
بالاعان والشيء منه على لا يصون من احقنا
لحطيم من اهلها كانت اليبس الشظية من حرمها
قد مناه فيه ما كانت الاقفا تقب منه من كل ما كان
لهم على بعضهم من النجاة دليل ولا ما يلتشون من قلة
حيات الخلد عند الله تشبيل من التذكر سقا الارض
وقنا الدنيا بما ذكر الامري عاجل هذه الدنيا من
النفوس له بما به امر فانه اذك فمنا الله وياكم
سبيل اخير ونفعنا ونفعكم فيها بما هج الله
فان يقول سبحانه وذكره فان الذكرى تنفع المؤمنين
والدنيا وان كان عمرها قصير او بقا اهلها فيها قليلا
بيتر فاعلموا حكم الله انها وان كانت كذلك في
البلوى فانها شجرة الارواح فوايد النفوس وكلب
عظم لمن كتبها فيها ومحل تحبب لمن تزود اليها
محلون ذلك لان خلقنا سبحانه لعبادته وارضفته
فيها بطاعته ونعاهها اليهم قبل فناءها واخبرهم طرناؤه

فان ضارفا
الكلية بذكره
فكلية ما ذكره
ان الله عز وجل
عز وجل
عز وجل
عز وجل

فيا ويله ايا سمع قول الله تعالى فيد وما حكم الله به من عمل
حكم عليه ان تقول سبحانه ووجه واما عملوا حاضرا او لا
يظلم ربك احدا فبادروا حكم الله لعظيم الغنم
واجبه وافى الرب من اسن البدم واتقوا صفتة
انشار فانهما ين الحبه والنار ولا تبصوا من الراحة
ما بغض باهلوا الى النصب الديرم ولا من النيل ما يودي
الرجحان الغنم والكروا ذكر السقم والوفاه ومارايتهم
فيها وبهما من البغنان والغبجات فكتم قبرايتهم بهما
من جبتت وصريه وكتم سمعتهم عنهما من خبر هابيل
وظيع ولا توشروا ما لم مخلوقه على ما له خلقتهم ولا تكثر
تساغلكم بطلب الرزق فقد رزقتهم قد يما في ظلم
الارحام ثم تبعه الى حين العظام ثم عدتكم في الناس
شيئا مذكورا فكفى بذلك على كفاية الله دليله ونورا
فاعدوا كفايته لكم بما عرفتم وقوموا من ذلك كله بالظلم
واضربوا عن طلب الدنيا عنكم بفادح الاثقال وظلم
ما انتم فيه لظلمها من الاثقال افلتم موقنين ثبت

الح

حججكم على ما هم اهلها من النفاق وانكم
يقين لستم بمرتابين ان الحما من الدنيا الى نفاق وانكم
من الموت على ميعاد فما مالكم لا تنتظرون في عاقبة الدنيا
ولا انتم تهبون ان كنتم صادقين لدار الموتى اترون
ذلك بذل في عند ربكم وليست لكم بوليهت وليست
بكم فياها الراكن الى الدنيا وزخرفها والامن لغوايب
تصرفها والمغشيين بها ومنك لبتها في طلبها والموترا لها
على رها والشعور بما كنتم منها والجاهل بحبره عنها
هيكلم توفى بما دعا الله اليه من ثوابه ولم تحس بطوانه
فيما حذر من عقابه الم تذكروا عقل ففهم عن الدنيا
خبرها وسمع منها موعظتها فلهما ما قصرت
في موعظتها ولا تتركتم الذي عقل فيها من ثلثه لعدا حبه
عن العرون بما احلت بهم من المنون فحزبت الديار
وعنت الاثار بله هيك اضم في هذا الكلمه عن سماع
موعظتها وما كشفت له بذلك عنه من سواها الم تترك
عيانا فممن معكم من نوازل منايها وما اوصلت
اليك في فقد الاجبة من رراياها اولم تكفون في طول

حججكم على ما هم اهلها من النفاق وانكم

القول

او حنظلم في دارك واغضبتهم فندمك بعد عدوكم وسبا
 لعدوهم فيه عذركم فاعلموا يا ابا عبد الله من سبنا نره واستدعوه
 لا سركم له نكسنا فاذعوه وجلنا به الى عقيم او
 صعدوا صعدا بوزنهم له بالتمام فان كل من تكلم عن عيسى
 ان النبي فضله في طلبته وشواخه الله تعالى من لا يقرب
 ضمنا انتقالا وادركوا ما وعدتم من العقيم اليوم المقيم وما
 اوجهه الله ان يحب دعاه من العذاب الا ان سلوا الله شيئا
 عنصمتم برقي عنكم واكنفوا بعمو نقاسم فيه بقلوبكم ومن
 عثرني هذه السبل بعد سلوكها ولا يقطن من الله حيا
 والابن ما وعد الله نكسنا اخطا خطاه من رحمة
 اليه ذهب سرا افضل الموعدة وجعلنا النجا جلدن عبد
 الحظيم في قبول التوبة وان اسب سارك وبعث في نعم لنا
 يقين منهم كما ولم جعل لكل نفس اليد من العقوبة
 شواجا الا على احب من بسط العقوب والمعرفة ونعرف
 كما نكسنا بالعمو بعد المقدس فان انتم رلتم عن طاعتنا
 فلانزلوا عن طلب عفوهم ومكفرته فانه يلعلكم نصيب
 في طلب عفوهم منار الساعين في طلب توابه وكما
 صول الله بعضكم من توابه باكثر من عمل العالمين
 فكما ان بعضكم لعفو على من اصاب الله من الحاصلين
 وكما ان طالبت الصنا له مع لوجودها وادائها
 الطيب حب لا يوا المرضا اذا اعانها من ادوارها وكلا
 ان الله سارك ومثل حب الربة من دعاء الى الابن

والله

ولذا انك مدح سبحانه انا من اناب الذم الميسر في اعلم انه
 من يخط في العود والى يدي في الحج والعمرة في طلب الحياه
 انظر له يقينا فانما وجه العزم ولم يترك في طلب الحياه
 ان يدركه الله سبحانه الذكر ومن يمشي من الانبياء المحمدين
 قلب من قنبر سببه ومن حسن ظنه فربه لا يذم من العجز
 في ظنه به ومن يتواظم بالله ويطلبه في اجابته
 ليه واليتواضعت نوابك والابن ان عجز عفا وتوالت
 على حسن ظن من عبده به عوض من جزائه له على حسن
 عمله والى ذلك الودان المعصية والجزد عظيمة والا سبحانه
 لمعروفه حق في عيبه واستعينوا بالجدد واليتواضعت
 وما ليس عامون ان يغارتكم من المملاله واعلم ان النفس
 في عجز العفو والاعذار وكل ما كان لها في من عجز
 سر ووردت في عظمة عابده لها عذرها وصبر
 شديد النفاق انهم انكم اعارة اعلم النعم في
 فهو ابا وملكتم العفو في الصمك والجزا لارادات
 انهم وحدتهم فونهم على بلوع ما ظلمت وان وتتم
 وفضرة ومهم بما بصره غلبت عليكم عو الما حاده
 الهوى واعلم انما الى ما اوتيت عده من عو الصمك
 الم شعو المولايس بقا فمن خلف عليه الهوى وهاب
 سبل الهدى افرأيت من اخذ الصده هواه واصله الله
 على علم وحتم على سعه وتلمد ومعل على صوره عشارة
 من يهدى من حداسا فلان كورت فلما الشحو هو ام
 اعماهم ولما انزلوا فيهم هم هذا هم الم شعو قول الله
 سارك وبك اولئك الذين طغوا على قلوبهم واسمعوا
 وهم والذين هددوا وادعاهم فورا هم بقوا هم بلقي

حجة من الله من مشايخنا الكبار ^{بالجملة} والبرهان ^{بالحجج} حاكمكم
 ع فان بلغ من بعض الصالحين من عقول النصارى الخ لا الخطوا
 لبطر و حديفة العاقر القفد عن الفنون والآلات في ذلك
 نلوب اهل التصوف ان غلب عليها الوساو والعجز والعقله على
 الخطا والفساد وهم عده داهله لان كل واحد على ما سلف من علمه
 فضمنه فاما نسا فمخوف من بغيه احكامكم واحصلوا على
 فكم من تعرفو لحمه قبا كلبا تحولكم فيما جعله الله سبحانه
 لك فاحصلوا على المتنتيكم لكيلا تنطق فاسي حطه على امهاتكم
 وايضا ذمكم لكي تعرفوا لما تحبه ورواها بسبكم وبين الله
 ادوركم واروضوا القصور ليراهن فعملكم وقولكم وافترضوا
 على حجتكم شرهوا ونزعوا عنها نفعها ونفطوا واعلموا ان البرهان
 الحكيم لا يقع في نفسه سلامة ما يلازم من ركة عده حتى يتبين
 هذه الغزيب فتوبه فلا تنفوا عما حكم قبل الورود عليه
 واعلموا ان ما تعرض من الافات ويدخله على اهله
 من الغفلات في طلب الاحزه التي منها في طلب الدنيا وذلك
 لغفول البرهان تحت المذبح والربا واستسغار الكبر والخلال
 وعتر ذلك من مغايض فكره وكبره وما تقاسي فيه من الاخلاق
 وشيائده فان لم تحتسوا منها وتحتجوا بان الله بها راضكم
 فيها الهلكه والثلغ ثم لم يحصل في ايديكم الا الحقة
 والاشغ فقلتم بمراة الكسالة الذي حكم الله تعالى به
 قد ربه ولا تنفروا ما قرأتموه منها للذين في اعين الناس
 بقواديه وانفوا عنهم تشاقل الظهوره بما الفكر والنسب
 وادان اعطيتهم فاستكروا وات وجنم واكر وادان
 ابلتتم فاضروا واصطوات الصلوات ليس يرض

الاصوات ولكنها بالناطون اظاهرو العاقر المنفرد الرهبر النسبة
 لصادقها والضمائر المتختمه فاحصلوا احكامكم حتى لا تستعمل
 واعلموا اني ظاهر المرآة باللسان لكي احكامكم مطيبة راكبت
 منها يركم بس حاصده نقيه وان يكون الانسان في فعله خلاصا
 ولا يقربون اليه فكل من ولايته الله وليا الا ما خلاصه صلا
 وصامه وسماطه على احكامكم بس به عليه من احكامه فان
 جليعوا الله ما لا ينقطعتم واخصصوا البلاغة اذا طعنتم واصروا
 نولكم الى تقوى الله تقوى من الشاغبين و من عبركم الى العظيم
 الله فتمت بحكم الله لما فاقطكم واهركم بانتمون منها وعظمتها
 لعزل العمل واكتساب الحياء والنجاة والرحمة فخذلنا
 لرسول على بعض الدنيا واحصوا حركه ال قبول من الله سبحانه
 فانتم لظن بعض شهوية متكونه ذات عين صحبته حليصه
 فالا حد من عذره واعلم في ونا ولا تنفصرو ولا تغفلوا فكل
 من مشغوب في ذلك بغيره او متفكر وهل من راحة الي الله
 هدية الي الله من كلتم او متفكر بحد الله من نعمته فمدا ربه
 الله من مغايب الدنيا ومشاورها ما راه من ان ياد الله
 الله في الاجابة برضا ا دعاه فوجلس الله واستلق و
 سارجه الي الله فثبثنا ولم ياخذ منها الا ما طاب له وركا
 ولم يوتر على ما جعل الله من الحياة فيها سمحط من الله و
 هكذا ولم يتردد الله من مال الدنيا وبينه وبينها طاهر
 الله من الابد وقته عليه فانه يقول سبحانه انتم انما كنتم
 به من صاوبين شارحهم في الجبروت والابن مشهور ان الله

نَهْأَلَهْ أَلْمَهْأَلَهْ